

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

الدراما القانونية بين إشكالية المصطلح ورسيس التجنيس: دراسة مقارنة

The legal drama between the problem of terminology and genre dawn: a comparative study

إبراهيم أبوحمّاد إبراهيم abo hammad

طالب دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، قسم اللغة العربية وآدابها.

PhD student, The world Islamic science & Education University (wise)

Faculty of Graduate Studies

Department of Arabic language and its literature

IBRAHIMABOHAMMAD@outlook.sa

تاريخ القبول : 2023-06-24

تاريخ الاستلام: 2023-01-21

الملخص

تناقش هذه الدراسة التأسيسية الموسومة بـ "الدراما القانونية بين إشكالية المصطلح ورسييس التجنيس: دراسة مقارنة" طرحاً لنظرية أنواع الدراما القانونية في مبحثين، إذ تناول المبحث الأول: رسييس تجنيس الدراما القانونية؛ بحيث وضح المفهوم الخاص بنظرية أنواع الفيلم، وبين هذه الأنواع الرئيسة والفرعية والهجينة، وذلك لأنها نظرية العامة لأنواع الأفلام، وبين أهمية ذلك للكاتب والصناعة السينمائية والجمهور، وفي المبحث الثاني ناقش تصنيف الدراما القانونية، وهل يعد نوعاً رئيساً أو فرعياً، أو هجيناً؟ واتبعت الدراسة المنهج البنيوي وطريقة الإجراء المصطلحي، والقراءة والتلقي لتعدد التخصصات، والمنهج المقارن وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: إن النظرية العامة لأنواع الأفلام قابلة للتخصيص في الدراما القانونية، وذلك بتحديد أنواع فرعية لهذه الأفلام، إذ تعد الدراما القانونية نوعاً رئيساً لهذه الأنواع الفرعية، وهي فن أصيل في الأدب والدراما العربية، ولقد أوجدت الدراسة خمسة وثلاثين نوعاً فرعياً وهجيناً للدراما القانونية، وذلك من النظرية العامة لأنواع الأفلام، وأوصت الدراسة بالتعمق بدراسة هذا النوع تراثياً وفي كتابة السيناريو والاقتباس السينمائي، وفي روائية الأفلام، وذلك لعدم وجود دراسات في هذه العنوانات.

الكلمات المفتاحية: الدراما القانونية، أنواع الأفلام، تداخل الأجناس، أفلام قاعة المحكمة، النقد السينمائي.

Abstract

This study, titled "The Legal Drama between the Problematic Term and the genre dawn: A Comparative Study," discussed two topics. The first topic dealt with: the legal drama genre dawn; he clarified the concept of the theory of film types, and between these main, sub-, and hybrid genres, as the general theory of film genres, and indicated the importance of this to the writer, the cinematic industry, and the audience, and in the second topic, it discussed the classification of legal drama films and is it considered a main or sub-genre, or a hybrid? The study followed the structural approach the terminological procedure method and a comparative study. The general theory of film genres is customizable in the legal drama, by defining sub-genres for these films, as legal drama is a major genre for these sub-genres, and it is original art in Arabic literature and drama, and the study has found thirty-five sub-genres of legal drama, from the general theory For film genres, the study recommended in-depth study of this genre in heritage, script writing, adaption, and film narration, due to the lack of studies in these titles.

key words: The legal drama, film genres, overlapping genres, courtroom films, film criticism.

المقدّمة

تعدُّ الدراما القانونية مصطلحا حديثاً لم يرد في الدراسات العربية، وتنازعت أسماء أخرى مثل " أفلام قاعة المحكمة و" وأفلام الإثارة القانونية"، ولم يرد له تعريف في المعاجم العربية، لذا تكمن أهمية هذه الدراسة في إيجاد المقابل العربي له تنظيراً وتفسيراً، وعليه فإنَّ هذه الدراسة أسهمت في إدخال المصطلح إلى اللغة العربية، كما إنها تسعى إلى سبر أغواره، وكماثن ما فيه وتقديم النقد في بنيته وسياقه وأنساقه، إذ إنه حقل معرفي متعدد، أو: متداخل التخصصات؛ فيربط بين الدراما والقانون والسينما، وقد يكون المحتوى الخاص بالشعرية والسينما¹، والتاريخ والسينما، والوثائقية السينمائية¹، والتخييل السينمائي² ... مألوقاً على خلاف القانون والسينما، والأدب، ، وإن أنواع العلاقات بين القانون والسينما والأدب تتضمن وجهات نظر غير محدودة حول اللقاءات متعددة ، أو؛ عابرة للتخصصات بين التشكيلات الثقافية لتلك الترويكات، ويمكن التعامل مع القضايا الموضوعية ، مثل صورة المحامي ومهنة المحاماة" الصورة السينمائية" ، أو تأثير القانون على البناء الاجتماعي لأدوار الجنسين ففي فيلم تشریح جريمة قتل يحيي هذا الفيلم شرف الرجولة في مواجهة القيم الليبرالية في تحدي صارخ للقانون

الذي يدين الانتقام ضد تلويث شرف الأسرة، وبذلك يطرح عودة القانون الطبيعي ضد الليبرالي، وكذلك طرح قضية البحث عن المجرم؟ وإصدار حكم فقهي شعبي للمشاهدين ببراءة أو إدانة المتهم في الفيلم؟ ومثال ذلك فيلم ضد الحكومة، وكذلك علاقة القانون بالأدب، وأيضا نقد القانون واقعيًا وإنزاله من هالته المقدسة ورمزية السلطة³، مما يطرح مسألة النظرية النقدية للقانون، ولذة المشاهدة والاستجابة، ومتعة التلقي، وجماليات القانون، وقبحه، ومحاولات الحد من المركزية الدرامية القانونية الأمريكية دون إخلال بالطرح.

ظهرت الدراسات لهذا المحتوى الجديد في خمسينيات ق. م ، و خاصة الأمريكية منها وارتفعت وتيرتها من ثمانينيات القرن الماضي، وربط هذا الاتجاه بدراسات الثقافة الشعبية، وعقدت له الندوات والتخصصات، والدورات...⁴، إن القانون محل للثقافة، وقد يستلزم ذلك تحطيم جدران الوهم بين القانون والعالم، فالثقافة هي الجوهر المشترك بين القانون والدراما، لكن السينما تقدم هذا النظام السلطوي المعياري بأسلوب ترفيهي، فالإنسان لا يتخلى عن التسلية، سعياً إلى إبداع مجتمعات متخيلة تبحث عن حل المعضلات القانونية على التوازي مع الواقع؛ ولذا فالدراما القانونية افتراضات لوقائع وأحداث متخيلة تستلزم تدخلاً فقهيًا قانونيًا، مما يجعل الدراما محللاً للطرح

¹المزيد من المعلومات يُنظر قادري، عبدالكريم، سينما الشعر: جدلية اللغة والسيمولوجيا في السينما، ميلانو: منشورات المتوسط، 2016م.

وتجريب الحلول في التخيل الدرامي ونقداً للواقع القانوني، وتسليط الضوء على مشكلات المجتمع الأيدلوجية والثقافية و المجتمعية والاقتصادية...والسياسية، وبالنتيجة فإن الدراما القانونية تقدم فقها قانونياً لقضايا الإنسان، فالدراما القانونية نصوص قانونية وأحكام فقهية تخيلية حجاجية اقناعية، تحاول طرح مشكلة وحلها تفاعلياً لا بسيف القانون وحده الذي قد يفشل في تحقيقه.

إنّ الدراما القانونية تطرح ما يفترقه القانون ومشكلاته في الواقع بحثاً عن العدالة، إنها نظرة لإعادة الرسم الفني لهذا العالم القانوني المعيش المدرك⁵، وبعيداً عن الأدب يمكن القول بأن القصص القرآني قد طرح قصصاً فقهية تمس لها القلوب، وتنصاع لها العقول، وتطرح فقها وأحكاماً قضائية مثل علمها القرآن الكريم سواء فيما يتعلق بالعلاقات الدولية وحقوق الإنسان وقضايا عقابية مثل براءة سيدنا يوسف عليه السلام...أوعلاقات الحرب، ويكون الطرح في ظلها وقائياً لتحصين المجتمع ومنع الجريمة.

وبين أرسطو بأن التراجيديا ليست محاكاة لفعل تام "دراما" وإنما محاكاة لأحداث تثير عاطفة الخوف والشفقة⁶ التي يعاني منها الإنسان في وجوده وتصوره للعالم، وقد لا يكون لها محل في ظل القوانين التي تعاقب على الجريمة والانتقام، ولا تحترم تلك الرغبات التي تسعى إلى تحدي القانون والسلطة؛ وبذلك تكون هذه الرغبات تعبيراً إنسانياً وحلاً لهذه الإشكالات بالتخييل، فالتسامح لا الحكم العقابي كان مداراً

لقضية سيدنا يوسف عليه السلام، قال تعالى "قَالَ لَا تَأْتِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُمْ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (92) سورة يوسف ومنها أيضا فيلم " الرسالة" إذ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: اللهم أني قد بلغت⁷.

وإن في الأدب العربي أدبا دراميا قانونيا؛ ومنها مقامة التبريزي، إذ يحاكي ساحات القضاء ونجد على ذلك أيضا أمثلة كثيرة منها ما لدى الجاحظ والبيهقي " فطنة القاضي" وغيرهما. ولقد قدمت مقامات الهمداني مسلسلا دراميا تلفازيا، ولقد عرضت مسرحية المقامة التبريزية ضمن عشرة عروض مسرحية بمهرجان مراكش الدولي للمونودراما للعام 2019م⁸.

تساؤلات الدراسة

وبذلك سيعالج هذا الموضوع في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما تحدييدات مصطلح الدراما القانونية؟

2- ما تصنيفات أفلام الدراما القانونية؟

حدود الدراسة

وأما حدود هذه الدراسة موضوعيا، فإنها ستقتصر على موضوع المعالجة القانونية للقضايا الإنسانية، والتي تستلزم وجهة نظر قانونية بشأنها في صراع العدالة والظلم، القانون الوضعي القابل للنقد ويستلزم حكم العدالة.

منهج الدراسة

وستتبع الدراسة طريقة القراءة البنوية و منهجية الإجراء المصطلحي، والنظرية النقدية للقانون، والقراءة والتلقي لتعدد التخصصات⁹

والدراسة المقارنة، وذلك بدراسة المفاهيم التي تحيق بمصطلح الدراسة للوصول إلى إجابات عن تساؤلات الدراسة، إذ تعد البنية جوهرًا للعمل الأدبي.

بنية الدراسة

ستقسم هذه الدراسة إلى مبحثين:

المبحث الأول: يتناول ريسيس تجنيس الدراما القانونية؛ بحيث يقدم نظرية أنواع الفيلم وصولاً إلى هذا النوع محل الدراسة.

المبحث الثاني: يناقش تصنيف أفلام الدراما القانونية، وهل يعد نوعاً رئيساً أم فرعياً.

تمهيد

إنَّ الفن تصوير للحياة اليومية ولما هو جميل أو جذاب أو جليل بالمفهوم الكانطي ورينوفيه وريبو وغورد وغويو وسوريو، وتختلف الفنون بعضها عن بعض وفقاً لمبادئ جمالية مثل الشكل والمحتوى والوسيط ونوع التعبير والأسلوب والتقنية وما إلى ذلك¹⁰، وتفترض هذه الدراسة الترادف بين الجنس والنوع، علماً بأن هناك من يعدُّ الجنس أشمل وأعم من النوع¹¹، وتطلق لفظة الفني على العمل؛ طالما أنه يُشكل عملاً تعبيرياً معيناً أو نوعاً من العمل يلتزم بمجموعة متماسكة من المبادئ الجمالية، وعليه فإنه مؤهل لكونه فنياً، بغض النظر عن النوع أو الشكل أو وسيلة التعبير التي قد يتبناها، وبغض النظر عن استحسان النقاد، أو استهجانهم، ولكنه مع ذلك يعد إبداعاً فنياً إذا حاول أن يكون جميلاً أو جذاباً، أو؛ فوق العادي، وأن يخترق

المألوف، أو إذا كان يتوافق مع مجموعة معينة من المبادئ الجمالية المتماسكة طالما تشكل شكلاً فنياً، سواء أكان موسيقياً، أو، خطأ نقشياً، أو؛ أحجاماً معمارية، أو؛ ألواناً رسماً، أو ضوئياً سينماتياً، أو؛ حركات رقصية؛ أو، أصوات شعرية وأدبية¹²، ولذا فإن النقد الأنواعي ينطلق من الفنون الجميلة التي حددت فلسفة فهم هذه الأنواع بحسب رؤى مختلفة للفيلسوف الجمالي.

فالنوع طريقة ملائمة لتحديد مجموعات من الأعمال الفنية المتشابهة، أو؛ غير المتشابهة والتحدث عنها وتحليلها وتعليمها ودراستها والإشارة إليها، والنوع هو وسيلة لفصل العمل الفني، أو؛ قطعاً فنية، أو؛ نوعاً من الفن وتمييزه عن آخر، ويساعد في تنظيم الفنون، و لكن للنوع الفني مسائل أكثر من ذلك منها إتقان مفهوم النوع إذ إنه مقدمة أساسية للفهم الكامل لطبيعة الفن، وإن معرفة المنظومة المفاهيمية مثل النوع والزمان والمكان والشكل والخيال والواقعية والنثر والقصيدة والمفاهيم الأدبية الأخرى هي تمهيد لتعلم الفنون، واستقلالها لا تداخلها، بخلق دائرة معرفية محددة لها.

ويبين ستانلي جيه. سولومون "STANLY SOLOMON" بأن النوع genre: الترتيب الواضح لأساليب السرد narrative patterns بهدف إنتاج خبرات معينة ترتبط بها من فيلم لآخر، وإن هذه الأنواع تحظى بشعبية ثقافية لدى الجمهور، معتمدة على أحداث، أو أنشطة حركية actions متميزة الخصائص وذات تميز أزلي، معتمدة على

وسيمولوجيا الرموز والصور والمحتوى الفني والتطورات في النوع الفيلمي¹³، وبذلك يوضح سولومون شيوع ظاهرة النقد الأنواعي في سبعينيات القرن الماضي، وبأنه بحسب رأي أندرو تودور فإن النقد الأنواعي مشتبك بعلم النفس والاجتماع.

وبالنتيجة فإنها عملية تأثيرية تفاعلية تبادلية بين الصانع والمتلقي، وإن النمطية وفهم نوعية الفيلم تفضي إلى أعظم الأفلام، لأنها تعبر عن الخصائص الكيفية الإبداعية للنوع، وتطوره، وتدل على اتجاهات الجمهور نحو النوع، ووفق منهجية ستانلي لتحديد النوع فإنه يرفض الأسلوب التقني مثل الإضاءة، والتصوير والموضوعي مثل السياسة المرأة لتحديد النوع، وعليه فإنه يعتمد لتحديد النوع البنية الأسطورية القائمة على أساليب السرد التي ترتبط بحبكة الفيلم وأحداثه مثل المحقق، والترسيمات الأيقونية مثل المسدس في الفيلم الغربي والعصابات في أفلام العصابات، وبرأي سولومون فإن النوع: تكامل لأجهزة من مجموعة الأفعال الإنسانية التي تعد مرجعية يمكن استردادها مرات أخرى لفهم الحاجات الإنسانية ودوافعها، لتفسير السلوك الإنساني في مواقف نمطية مستقبلية. ولذلك قسم أنواع الفيلم الأمريكي سندا للثقافة الشعبية المحلية الأمريكية بالآتي:

أولاً: "الويسترن" الغربي: الأسطورة الرومانسية، إذ يتخذ الكاتب علامات لبنية أسطورة الفيلم الغربي التي تمثل أركانها سيمولوجيا المشهد الطبيعي والحركة، والرومانسية، والبطل الوحيد

والمأمور والمارشال، والخارج عن القانون والعصابات الصعوبات التي تواجهه مثل قطاع الطرق والهنود التي تواجهه رحلة السفر؛ ومنها فيلم المركبة 1939 م و الشلة البرية 1969م وقد يقابل ذلك السرد السينمائي للحارة المصرية والفتوات التي قد تتخذ علامات مقارنة للفيلم الغربي، ولكنها لا تتضمن مركزية الاستعمار "فيلم الكابوي"¹⁴ رواد الاستعمار، ومنها فيلم سعد اليتيم 1985م، وفيلم المطارد 1985م، إذ تمثل بيئة الحارة والصعيد المصري، وعليه لا بد من الإشارة إلى القيم المحلية التي صاغت روايات نجيب محفوظ في إطار الدراما المصرية.

ثانياً: الغناء والرقص: صوت المجاز، التي تعتمد على الموسيقى الفيلمية، وألفاظ الغناء المجازية، ويقابلها أفلام الغناء العربي التي كان أبطالها مطربين عرب مثل عبدالحليم حافظ وفيروز وفريد الأطرش.

ثالثاً: أفلام الرعب: والبنية الأسطورية تعتمد على علامات بصرية من مخاوف وأهوال والفرع مثل أفلام "الفامبيرية" مصاصي الدماء، وأيقونة العزلة الرومانسية، ومنها كنج كونج 1933م ومخرج الأرواح 1973م، وعربيا يمثلها فيلم اختفاء جعفر المصري 1998م والفيل الأزرق 2014م.

رابعاً: أفلام حياة الجريمة: وهي أفلام تتناول الناس الذين يرتكبون الأنشطة الإجرامية، والأخرين الذين يكافحون الجريمة؛ ومن هؤلاء الأشخاص؛ أصحاب العصابات، والمجرم الذي

يتظاهر باحترام القانون، والسجين، والمحتال ومنها فيلم عدو الشعب 1931م والأب الروحي 1972م، ويقابلها في الأفلام العربية فيلم الإمبراطور، وفيلم يوميات السفاح 2017م.

خامساً: البحث عن القرائن: وهي أفلام تحقيق إجرامي في مشروع دنيء تسند إلى محقق محترف وتتضمن قضايا القتل والمخدرات، وتشمل إجراءات التحري، والدفاع، واحترافية الشرطي؛ ومثالها الصقر المألطي 1941م والبلدة الصينية 1974م. وعربياً مسلسل حكم العدالة الإذاعي، الذي يعرض منذ عام 1947م وإلى هذه اللحظة، والمسلسل الإذاعي أغرب القضايا منذ عام 1971م.

سادساً: الحروب الساخنة والباردة: وهي تتداول موضوع الحروب وتشمل حرب الجاسوسية والمخبرات، وتعبّر عن الموقف من الحرب، وتتضمن أفلاماً مناهضة للحرب، وأفلاماً للبروجندا الحربية والحرب الفضائية ومنها؛ فيلم ملائكة الجحيم 1930م وذهب مع الريح 1939م، وباتون 1970م¹⁵، وعربياً مثل مسلسل رأفت الهجان 1987م.

وفي رأي كوستانزو فلقد أضفى نوعين آخرين على الأنواع السينمائية وهما: أفلام الزفاف ومنها فيلم "زفافي اليوناني الكبير" 2002م والذي بلغت ميزانيته خمسة ملايين وحقق إيرادات بلغت ثلاثمائة وخمسين مليوناً وحظي بمراجعات إيجابية، وهي أفلام تتخذ من فكرة الزواج تيمة رئيسية، وبالنتيجة يعبر عن العادات والتقاليد ومكانة المرأة في المجتمع،

ومثالها فيلم " العروس السورية" 2004م وفيلم " عروس الجليل" 1987م، وأما أفلام الطريق فتمتاز بأسلوب التصوير البصري الانسيابي والبانورامي لراكبي الدراجات النارية، والطرق والمركبات والوسائل الحديثة الحضرية، ومثالها فيلم " التوت البري" 1957م والحياة السهلة 1964م¹⁶.

و تختلف النظرة للنوع باختلاف رؤية الناقد مثل الأسلوب (التعبيرية الألمانية) ، الهيكل (السردي) ، الأيديولوجية ، وبحسب المكان وفقاً للغرض (الأفلام المنزلية) ، بحسب الجمهور ، وبحسب الموضوع (فيلم عائلي ، أفلام السياسة بجنون العظمة).

ويشير أيضاً مُنظّر سينمائي آخر ، روبرت ستام ، إلى طرق شائعة لتصنيف الأفلام إذ يبين: إنه لما كانت بعض الأنواع تعتمد على محتوى القصة (فيلم الحرب) ، فإن البعض الآخر مستعار من الأدب (الكوميديا ، الميلودراما)، أو؛ من الوسائط الأخرى (الموسيقية) وبعضها قائم على الأداء مثل الغناء والموسيقى أفلام (Astaire-Rogers) أو قائم على الميزانية (الأفلام الرائجة) ، بينما يعتمد البعض الآخر على الحالة الفنية (الفيلم الفني) ، أو الهوية العرقية (السينما السوداء) ، أو (الغربية) أو الجنسية التوجه (كوير سينما)، أو الأثر النفسي مثل الرعب، أو الأداء مثل الغناء والموسيقى.

ولما كانت هذه العملية تأسيسية اتفافية تنظيمية بعناصرها، و تطويرية فلقد توالد عنها الآتي:

(1) الأنواع الفرعية (2) الأنواع الهجينة.

إن النوع الفرعي يحتسب بأنه نوع من الفنون تُكوّن خصائصه الجمالية مجموعة فرعية من فنون أخرى فعلى سبيل المثال ، في بعض الأحيان يتم تقسيم النوع الذي يسمى الخيال التأملي إلى أنواع فرعية تسمى الخيال العلمي الذي في جوهره تكهن في العلم ، والخيال المرعب الذي يتكهن بعالم السحر والمخلوقات السحرية، والخيال الفانتازي، والخيال العجائبي، والواقعية السحرية¹⁷؛ لذا فإن الخصائص الجمالية لكل من هذه التقسيمات الفرعية هي مجموعة فرعية من الخصائص الجمالية للخيال التأملي.

وكما هو الحال في مخططات التصنيف الهرمية الأخرى ، يمكن أن يكون النوع الفرعي نوعاً فرعياً من النوع الفرعي. كل نوع فرعي يشغل أو ينتهي إلى مستوى معين في شجرته الهرمية، ففي مثال الخيال التأملي ، هناك مستويان من التسلسل الهرمي: أ) مستوى الخيال التخميني أو التأملي، و ب) مستوى النوع الفرعي للخيال التأملي.

أما النوع الهجين فهو مشتق ويحمل الخصائص الجمالية لنوعين غير متجانسين وغير متطابقين. على سبيل المثال ، الكوميديا التراجيدية هي عمل خيالي يجمع بين جوانب المأساة والكوميديا. ، نعلم أيضا أنه لا يوجد فيلم واحد بمعزل تام عن الماضي ، وبالتالي فإن جميع الأفلام بطبيعتها تناصية

18

فأين يندرج موضوع هذه الدراسة الموسوم ب " الدراما القانونية"؟ هذا ما ستجيب الدراسة عنه في المبحثين الآتيين:

المبحث الأول: إشكالية التجنيس

إن نوع الفيلم يعد فئة أسلوبية، أو؛ تصنيفا، أو؛ نمطا موضوعيا للصور السينمائية بناءً على أوجه التشابه سواء في العناصر السردية أو النهج الجمالي أو الاستجابة العاطفية للفيلم.

ويعتمد ذلك بشكل كبير على نظريات النقد الأدبي ، إذ تحدد أنواع الأفلام عادةً من خلال "الاتفاقيات ، والأيقونات ، والإعدادات ، والسرد ، والشخصيات والممثلين و يمكن للمرء أيضاً تصنيف الأفلام حسب النغمة أو الموضوع أو الحالة المزاجية أو التنسيق أو الجمهور المستهدف أو الميزانية و تتجلى هذه الخصائص بشكل أكبر في الأفلام التجارية، إذ إنها أفلام روائية ربحية تحكي قصصاً بشخصيات ومواقف مألوفة.

ويؤثر نوع الفيلم على استخدام أساليب وتقنيات صناعة الأفلام ، مثل استخدام الفلاش باك والإضاءة المنخفضة في الأفلام السوداء الأمريكية التي تهدف إلى الريح ؛ والتأطير المحكم في أفلام الرعب ؛ أو الخطوط التي تبدو وكأنها سجلات محفورة تقريبية لعناوين الأفلام الغربية .بالإضافة إلى ذلك ، ترتبط الأنواع

الموسيقية باتفاقيات تسجيل الأفلام ،
مثل الأوركسترا
الوترية للميلودراما الرومانسية أو الموسيقى
الإلكترونية لأفلام الخيال العلمي ويؤثر النوع
أيضاً في كيفية بث الأفلام على التلفاز والإعلان
عنها وتنظيمها في متاجر تأجير الفيديو
وعليه يطرح التساؤل الآتي: ما أسلوب الفيلم؟

يشير أسلوب الفيلم إلى التقنيات التي
يستخدمها المخرج لإنشاء فيلم ، ويمكن أن يشمل
الموضوعات والصوت والحوار والتصوير
السينمائي والإضاءة، و جميع جوانب الإنتاج التي
تقدم قيمة للفيلم وتساعد في تحديد كيف يدرك
الجمهور أنه يتماشى مع أسلوبه، يمكنك غالباً
الاعتماد على أسلوب الفيلم باعتباره طريقة
المخرج لتعكس السرد أو توصيل الحالة المزاجية،
إذ يمكنهم توجيه الجمهور لملاحظة العناصر
المهمة في القصة والتأثير في طريقة تجربة
المشاهدين للفيلم، وتعتمد أنماط الأفلام
الشائعة على تقنيات مماثلة ، يمكن أن تساعد في
تحديد النمط.

ولذا؛ ما نوع الفيلم؟

لما كان نوع الفيلم فئة نهائية تعتمد على
عناصره السردية من أشخاص وأحداث¹⁹
و يمكن لصانعي الأفلام هيكله ، أو؛ بناء قصصهم
وفقاً لإطار من النوع عن طريق تضمين الأنماط،
والموضوعات والاتفاقيات والعناصر
والمصطلحات المألوفة في السرد مثل الحكمة
والشخصيات والزمان والصراع، والإعداد

والأسلوب ووجهة النظر، و عادةً ما يكون السرد
هو العامل الحاسم في تصنيف الفيلم أدبيا، إذ
يشارك كل نص في نوع واحد من عدة أنواع ، ولا
يوجد نص بدون نوع: هناك دائماً نوع، ويمكن
اكتشاف نوع الفيلم من خلال تحليل إعداد
القصة والشخصيات والمحتوى التمثيلي ، مثل
الوقائع والأحداث المنظورة والموضوعات وعادة
فإن الأفلام التي تنتمي إلى النوع نفسه لها الحالة
نفسها مزاجيا وذات عناصر القصة.

ويمكنك أيضاً دمج الأنواع لإنشاء نوع فرعي
يسمح للفيلم بالتوافق مع عدة أنواع، إذ يمكن أن
تتغير الأنواع والأنواع الفرعية بمرور الوقت،
وتتميز بعضها البعض من خلال تأثيرها على
العناصر المميزة في الفيلم، ويبدو أن المجموعات،
أو الأنواع الفيلمية، لا حصر لها ، ولا يزال هناك
مزيج من الأنواع التي لم يتم اكتشافها بعد.

ولذا؛ قد يبدو أن هناك نمطا، أو؛ أسلوبا للفيلم
يقابل النوع، إذ يتضمن تحديد نمط الفيلم
تحليل تقنيات الإنتاج ، وتحديد نوع الفيلم
يتضمن تحليل العناصر السردية ، وهو الفرق
الرئيس بين هذه المصطلحات، إذ لا توجد علاقة
مباشرة بين هذه المصطلحات ، وعلى الرغم من أن
الأفلام من بعض الأنواع قد يكون لها أنماط أكثر
شيوفاً يستخدمها المخرجون.

إذ يمكن أن يكون فيلمان تم تصويرهما
بالأسلوب نفسه جزءاً من أنواع مختلفة ، ويمكن
لفيلمين من النوع نفسه على الرغم من استخدام
أساليب مختلفة إلى حد كبير، فعلى سبيل المثال ،
يمكن للمخرجين أن يصنعوا أفلاماً من أنواع

الرعب والكوميديا التي يستخدم كلاهما أسلوبًا وثائقيًا، وعلى العكس من ذلك، يمكن أن تكون الأفلام ذات الأنماط التعبيرية الألمانية والأسود من ذات النوع الدرامي.

وهناك خمسة أنماط للأفلام تقريبا وهي؛ الفيلم الأسود والوثائقي، والتعبيرية الألمانية "الرعب" والواقعية الإيطالية "واقعية القاع" والسباغتي الغربي²⁰.

وأما أنواع الأفلام الأكثر شيوعا فهي:

أولاً: أفلام الحركة التي تعتمد على المطاردات والعنف والقتال، وتتضمن أفلام الحركة تقليديًا مواقف خطيرة ومخاطر عالية المخاطر، ويتطلب الكثير منها استخدام الأعمال المثيرة الجسدية أو مكافحة تصميم الرقصات أو تسلسل الكوارث. يمكن للعناصر عالية الطاقة في هذه الأفلام أن تساعد في تحقيق جذب الجمهور لأن المشاهدين غالبًا ما يستأنفون قصة البطل الذي يكافح ضد كل الصعاب ولا يزال يحقق النصر، وتشارك الأفلام في هذه الفئة في موضوع مشترك، وهو أن معظم محتواها عملي المنحى، غالبًا ما تتضمن الشعور بالخطر من خلال غالبية مشاهدها، ومن بعض الأنواع الفرعية المألوفة لنوع الحركة هي الأبطال الخارقون والكوارث والتجسس.

ثانياً: الأفلام الرومانسية: عادةً ما تتضمن الأفلام من النوع الرومانسي علاقات حميمة ورحلة حب بين الشخصيات الرئيسية، وغالبًا ما تقود الصراعات التي تحدث أثناء السعي وراء العلاقة الحميمة أو الحب إلى

السرد في هذه الأفلام، إذ تواجه الشخصيات الرئيسية عقبات، مثل المصاعب والأمراض والخيانة الزوجية والمشاكل العائلية أو قضايا العلاقات المشتركة، وفي عديد من الأفلام الرومانسية، يجتمع الأشخاص في النهاية لخلق حياتهم المثالية معًا، وإن حبهام هو أداة سردية تعمل كدرع لمساعدتهم على التغلب على التحديات وتطوير رحلة حبهام.

ثالثاً: أفلام الجريمة يمكن لهذه الأفلام من نوع الجريمة تصوير أي من جانبي نظام العدالة الجنائية، وغالبًا ما تفكر أفلام الجريمة في فكرة عدم اليقين الأخلاقي، مما يجعل تحديد البطل والشيرير أكثر تعقيدًا. إذ يستمد المخرجون قصص الجريمة من الحياة التاريخية الواقعية أو يقدمون وجهة نظر المجرم مع النوع الفرعي لأفلام العصابات، وبعض أفلام الجريمة تمجد مجرمًا معينًا لصعوده ضد صراعات القوة الشخصية، بينما تسلط أفلام أخرى الضوء على صراع المجرمين وتسقطهم من خلال القانون والنظام.

رابعاً: فيلم المغامرة وهي رحلة البطل والعقبات التي تواجهه وكيفية التغلب عليها، وعادةً ما تتضمن أفلام المغامرات رحلة، وقد يتضمن بعضها مطاردة، وقد يكون لديهم أيضًا مشاهد عملية مثل أفلام الحركة، لكن الرحلات والمعارك للشخصيات الرئيسية تحدها في المقام الأول، ويمكن أن يساعد هذا التركيز على المغامرة الشخصية مما يمكن الجمهور من تخيل أنفسهم في تلك التجارب.

خامساً: فيلم الكوميديا هي أفلام تهدف إلى جعل الجمهور يضحك من خلال استخدامها للمبالغة في اللغة أو الحركة أو الشخصيات التي تضيف روح الدعابة إلى الموقف، تستخدم الكوميديا المواقف

اليومية في قصصها لتقديم تعليق مضحك على إحباط الحياة الشائعة للتواصل الإنساني ، وهناك تنسيقان شائعان للكوميديا هما الكوميديا التي يقودها الممثل الكوميدي والكوميديا الظرفية، وهناك العديد من الأنواع الفرعية للكوميديا ، بما في ذلك الكوميديا الرومانسية ، والمحاكاة الساخرة ، والهجاء ، والمسلسل الهزلي ، والكوميديا المسرحية ، والكوميديا الساخرة.

سادسًا: فيلم الرسوم التحريكية الأنيميشن الذي يعمل على إنشاء صور الفيلم بشكل أساسي بواسطة الكمبيوتر أو اليد ويستخدم في برامج الأطفال²¹ ويتم التعبير عن الشخصيات بوساطة الممثلين " التعليق الصوتي" ، ويمكن أن تتضمن أي نوع مع الأنواع الفرعية الأخرى.

سابعًا: الفيلم الخيالي وتدور أحداثه في عوالم خيالية ذات تمثيل ضئيل أو معدوم للواقع، وغالبًا ما تشتمل هذه الأفلام على عناصر سحرية وأسطورية وغير عادية ، ويمكنها تجاوز القوانين الفيزيائية ولديها إمكانيات لا حصر لها، إذ تمر الشخصيات الرئيسية في فيلم خيالي بتجربة صوفية تتطلب مساعدة خارقة، وينبع العديد من الأوهام من القصص الخيالية أو الأساطير وتضم شخصيات فريدة وظواهر غريبة في قصصها، أفلام الخيال غالبًا ما تكون أفلام الخيال العلمي مزيجًا من العلم والخيال. من المحتمل أن تشهد أفلامًا من هذا النوع تصور التكنولوجيا المتقدمة والتطورات العلمية ، وعادة ما تحتوي على مؤثرات خاصة أو بصرية. غالبًا ما يختار المخرجون من بين العلوم التي يمكن

ملاحظتها ، مثل الفلك والفيزياء والجيولوجيا والبيولوجيا لتوفير شعور بالمنطق في الواقع المقترح للفيلم. بعض الموضوعات الشائعة في أفلام الخيال العلمي هي عواقب المعرفة وطبيعة الإنسانية في أزمة وجودية وتفسير المؤامرات القائمة على العلم.

ثامنًا: الفيلم التاريخي ويوجد بشكل عام قسمان متميزان من الأفلام في النوع التاريخي ، وهما التمثيل الدقيق والخيال التاريخي، وتتضمن بعض التمثيلات الدقيقة السير الذاتية واليوميات والمذكرات، وعادةً ما تقتصر دقتها على تصوير مكانها ، وغالبًا ما تقدم الشخصيات الرئيسية في سياق الأحداث التاريخية العظيمة، و العديد من الأفلام التاريخية تعيد إنشاء الأحداث الماضية من خلال وجود طاقم كبير ، وأداء الأعمال على نطاق واسع ودمج إعدادات وأزياء متقنة كمحاولة لإعادة كتابة التاريخ.

تاسعًا: أفلام الرعب تهدف إلى أن يشعر الجمهور بالخوف أو الرهبة، إذ تركز قصصهم على المواقف، أو؛ الأحداث المقلقة، أو؛ مخاوف الجمهور، وتتضمن عدة عناصر تنبه المخاوف الأساسية ؛ مثل الكوابيس والضعف والاعتراب والخوف من الموت أو الإصابة ، وهي تهدف إلى جذب الجمهور، وتمتاز برخص التكاليف، وكذلك تشمل بعض الأنواع الفرعية من الرعب أفلامًا خارقة للطبيعة وأفلام السحر والتنجيم ومصاصي الدماء وأفلام الوحوش، ويمكن أن تحتوي هذه الإعدادات على مجموعة متنوعة من الإعدادات ، تتراوح من الواقعية إلى الخيال الجامح.

عاشراً: الأفلام السوداء: تتحدث عن جريمة الرفاهية في هوليوود وبرزت في عهد الكساد الكبير، وتعد أفلام ترفيه وتسلية، وذكرت سابقاً كنمط. حادي عشر: فيلم الغرب: نوع من الأفلام التي تدور أحداثها في الغرب الأمريكي والتي تجسد الروح والنضال وزوال الحدود الجديدة.

ثاني عشر: فيلم الإثارة: يعتمد على التشويق وإثارة الجمهور، ولا يهتم بالحقيقة، مثل الدراما البوليسية، وعلى الرغم من نقدها بالتسلية والترفيه، إلا أنها تتضمن قيماً تصلح لقصص الأطفال، لأنها تعاقب المجرم، وتكافئ الصالح، وزيادة على ذلك فإن كتابها مثل عبده دياب يتضح لديهم فهماً عميقاً بهذا النوع الفني من جهة الكتابة، للقصص والسيناريو والحوار، وكذلك فهما يعلم الجريمة والعقاب، والأدلة الجنائية، مما يبرهن على أنها وإن كانت مثالية لعدم تعليم الإجرام، إلا أنها تضرر علماً رقيقاً وفهماً دقيقاً وثقافة متعالية في فلسفة الجريمة²².

ثالث عشر: فيلم الدراما: تتضمن أفلام الدراما إعدادات واقعية، وتحدد الصراع بين شخصية أو أكثر وبين أنفسهم، أو: الآخرين أو: قوى الطبيعة، وتهدف الدراما عادة إلى إثارة مشاعر قوية في الجمهور من خلال تضمين العزل المجتمعية، مثل الإدمان، والفقر، والتحيز العنصري، وعدم المساواة الجنسية، والطبقية أو الفساد، وهناك العديد من الأنواع الفرعية في أفلام الدراما، بما في ذلك الميلودراما والدراما الوثائقية والدراما الطبية والقانونية والفلسفية²³. ومن أنواعها الفرعية:

الدراما القانونية، والطبية، والرياضية والميلودراما والوثائقية وغيرها.

تعتمد الدراما على الحجاج الجاد والعواطف؛ أي إن جوهر الدراما حدوث الصراع بغض النظر عن نوعه وخلق التوتر والمفارقة وحل الصراع في إطار القصة، وعليه فإن هذه الأنواع ليست خالصة، إذ يوجد لدينا دراما تاريخية، ودراما تلفازية، ودراما محلية؛ أي تتشكل وفقاً للموضوع والوسيلة والمكان، وبناء عليه فإن الأمر تداخلي إذ يمكن القول بأن: الدراما تتضمن المأساة والمهابة، ويمكن القول أيضاً بأنها: غير منشقة أو غير مشتقة عنها لأن المهابة تتناقض مع جدية الدراما، بل يمكن القول بأن: الدراما متنافية مع التراجيديا بنفي المهابة.

تُمكن الأعراف في أفلام النوع صانعي الأفلام من إنتاجها بطريقة صناعية وخطوط تجميع، فهو نهج يمكن رؤيته في أفلام التجسس لجيمس بوند، التي تستخدم جميعها صيغ الحركة، والأدوات الفاخرة، والمرأة الجميلة والأشهر الملونين، على الرغم من تغير الممثلين والمخرجين وكتاب السيناريو في سلسلة الإصدارات، وهذا النوع الذي قابلته السينما الجديدة بالنقد وخير مثال على ذلك نقد غودار لهذه السينما في عمله الطويل "تاريخ السينما" الذي ينتقد أمركة السينما في الأفلام البوليسية²⁵²⁴.

المبحث الثاني: تصنيف الدراما القانونية

إن الدراما القانونية هي نوع من الأفلام والتلفاز يركز بشكل عام على الروايات المتعلقة بالممارسة القانونية ونظام العدالة. ويعرّف المعهد الأمريكي

للأفلام " (AFI) الدراما في قاعة المحكمة" على أنها نوع من الأفلام التي يلعب فيها نظام العدالة دورًا حاسمًا في سرد الفيلم . وتركز الدراما القانونية أيضًا على حياة المحامين الخياليين أو المدعى عليهم أو المدعين أو غيرهم من الأشخاص المرتبطين بممارسة القانون الموجودة في برنامج تلفازي، أو؛ فيلم²⁶ والدراما القانونية تختلف عن الدراما المخبرانية²⁷ الدراما البوليسية أو الخيال البوليسي، التي تركز عادةً على ضباط الشرطة أو المحققين الذين يحققون في الجرائم وحلها وقضايا الجاسوسية، والنقطة المحورية في الأعمال الدرامية القانونية، في كثير من الأحيان، هي الأحداث التي تحدث داخل قاعة المحكمة، ولكنها قد تشمل أي مرحلة من مراحل لإجراءات القانونية، مثل مداوات هيئة المحلفين، أو؛ العمل المنجز في مكاتب المحاماة و تصور بعض الأعمال الدرامية القانونية قضايا حقيقية رُفع بشأنها دعاوى، مثل المسرحية التي تحولت إلى فيلم " ميراث الريح"، "Inherit the Wind"، وما يصوره فيلم "Scopes Monkey" Trial " محاكمة القرد سكوبس"، ويطبق مصطلح "الدراما القانونية" عادةً على العروض التلفزيونية والأفلام، بينما تشير أفلام الإثارة القانونية عادةً إلى الروايات والمسرحيات، إلا أن ذلك غير دقيق إلى حد ما فالإثارة موجودة في الأدب والدراما الأدبية والأشكال الدرامية الأخرى.

إن تصنيف نوع الأفلام حسب العمل لا الرقابة يأخذ بعين الاعتبار التصنيفات الجانبية، أو؛

الفرعية فقد نصت المادة (43) من قانون حقوق المؤلف، و يصدر المركز بيانات ببيوغرافية²⁸ دورية على شكل قوائم او فهارس تتضمن المصنفات التي أودعت لدى المركز، كما يتولى مهام الإعلام البيولوجرافي في هذا المجال²⁹.

ولا تتضمن المكتبة الوطنية الأردنية إلا طلبًا لأعمال الدراما للحصول على رقم إيداع للمصنفات السمعية والبصرية وفق نوع المصنف المحدد طبقًا للأداة وهي؛ شريط سينمائي و فيديو cd و dvd وتعرض بيانات الفيلم على مختص بحيث يصنف المنتج حسب العمل وفقا للمكتز الموجود في دائرة المكتبة الوطنية، ولدى سؤالهم عن البيانات البيولوجرافية للأعمال السمعية والبصرية لم أجد شيئًا يذكر لديهم، ولدى سؤالهم عن نوع تصنيفات الأعمال تبين أنها تقتصر على ما هو أعلاه³⁰، وأما أدلة هذه الأعمال فإن مواقع الشبابة تتضمن فيلموغرافيا مصرية وعربية²

وأما الإثارة قانونية فتدور أحداثها الإثارة القانونية حول المحامين الذين يمثلون عميلًا متورطًا في معركة قضائية مع شركة تهدد سبل عيشهم ونزاهتهم وعلاقاتهم الشخصية، ومن أفلام الإثارة القانونية الشهيرة *The Firm* قصة John Grisham و *An Innocent Client* قصة Scott Pratt ويعد سيد، أو؛ ملك الإثارة بشكل عام ورائدها هيتشكوك، إذ إنه قادر على حبس أنفاس المشاهد برؤية أحداث الفيلم مستخدمًا تقنيات بصرية وسمعية، والرواية بالكاميرا، أو؛ السرد

بالصورة بما يقلل من الحوار ومثاله فيلم سايكو لروبرت بلوخ الذي يبحث في أعماق النفس البشرية للمجرم، وأن الجريمة ليست طعنت سكين ولكن سلسلة من الأخطاء البشرية

وفيما يخص الفيلموغرافيا فإنها قائمة أفلام متعلقة ببعض المعايير على سبيل المثال، فيلموغرافيا المسار المهني لممثل هي قائمة الأفلام التي يظهر فيها؛ فيلموغرافيا مخرج كوميدية هي قائمة الأفلام الكوميدية التي من إخراج مخرج خاص³¹، هي مشكّلة ومشابهة لـ «بيلوغرافيا»، قائمة الكتب إلا أنها عمليا ومعرفيا وانطولوجيا لا تقتصر على الكتب.

إلا أنه وفقا لمواقع³² METACRITIC و National IMDb³³ 34 elcinema Film Preservation Board Rotten Tomatoes³⁵ فإنهم لم يتضمنوا جنسا للدراما القانونية سواء أكان فرعيا أم رئيسا.

وبالبحث في الشبكة العنكبوتية تبين أن الدراما القانونية ودراما قاعة المحكمة نوع رئيس من أفلام الدراما أو الجريمة أو الإثارة وليست نوعا مستقلا، فلقد تأسس المجلس الوطني لحفظ الأفلام في عام 1965م ، بموجب "قانون الفنون والعلوم الإنسانية" وفي عهد الرئيس الأمريكي ليندون جونسون تأسس المعهد الأمريكي للأفلام (AFI) ، وكذلك الصندوق الوطني للفنون والوقف الوطني للعلوم الإنسانية ، و نظراً لعدم وجود قوائم لأفلام الماضي - مما يجعل الحفظ مصدر قلق فوري - ألزم مشروع القانون AFI ببناء "كتالوج" فهرس جديد من الأفلام الروائية التي من شأنها حماية التاريخ الثقافي من الضياع، أو؛ الغموض، أو؛ الاختفاء تماما.

وفي عام 1967 م ، بدأ AFI العمل رسمياً ، إذ قام بتوثيق القرن الأول من صناعة الأفلام الأمريكية من خلال كتالوج AFI ولقد كان الكتالوج "الفهرس" أول قائمة علمية للأفلام الأمريكية وفق معلومات تم فحصها أكاديمياً من توافر مصادر الصور المتحركة التي أنتجت بالفعل ، والتي تغطي كامل الشكل الفني منذ عام 1893³⁶.

ولقد أصبح معهد الأفلام الأمريكي اعترافا بالدراما القانونية كنوع فيلمي سينمائي³⁷ وميزها عما يُعرف "أفلام العصابات" إذ إنه نوع يركز على الجريمة المنظمة، أو؛ المجرمين المنشقين في بيئة القرن العشرين.

بينما تعرّف AFI "دراما قاعة المحكمة" على أنها نوع من الأفلام يلعب فيه نظام العدالة دوراً حاسماً في سرد الفيلم ومنها: 12 رجل غاضب (1957) و تشریح جريمة قتل (1959).

وتتضمن قاعدة بيانات الأفلام فهرساً بالمعلومات الآتية:

نوع الفيلم: قصير أم طويل

العنوان البديل:

المخرج:

الممثل:

يوم الإصدار:

النوع، أو؛ الجنس:

شركة الإنتاج:

المواضيع:

البيانات المتطابقة³⁸:

وفي المسابقات السينمائية فإن المهرجانات السينمائية تسهم في توجيه الأفلام نحو موضوع معين مثل الأفلام الوثائقية، أو؛ أفلام حقوق الإنسان، أو الأفلام الروائية، أو؛ الأفلام المقتبسة، أو؛ الأفلام القصيرة، أو الطويلة³⁹، وكذلك مهرجان الفيلم القضائي الفرنسي السنوي "العدالة في صور" وتهدف إلى تقريب المؤسسة القضائية من المواطنين وإضفاء الطابع الديمقراطي على الوصول إلى العدالة من خلال السماح بفهم أفضل لعملها من خلال السينما، وهذه الأعمال نشطة في أوروبا⁴⁰ وأمريكا منها جائزة هاربر لي⁴¹ "جائزة هاربر لي للخيال القانوني"⁴² والإصدارات لجائزة المحامين الجدد (إسبانيا)

⁴³ وكذلك الجائزة الدولية السادسة "محامو أتوشا" (إسبانيا)⁴⁴.

ومن الممكن أن تكون الدراما القانونية نوعا رئيسا، وسيتم التقسيم هنا حسب الأسلوب والأداء والميزانية والسرديات والثيمة ... وعليه يندرج ضمنها الأنواع الآتية:

أولاً: الدراما القانونية بحسب الجنسية فقد تكون أمريكية، عربية مصرية وسورية...، إسبانية، كورية الجنوبية، فرنسية.

ثانياً: الدراما القانونية الحقيقية

إذ يصور عرض القاضي فرانك كاريو⁴⁵ الذي نال استحسان النقاد قضايا حقيقية تم الاستماع إليها في قاعة المحكمة البلدية في بروفيدينس، بعض القصص مؤثرة، والبعض الآخر غريب الأطوار، لكن أسلوب العدالة الرحيم والمفرد للقاضي كاريو دائماً ما يتم عرضه بالكامل⁴⁶، ولقد استطاع هذا القاضي كسب قلوب العالم، إذ يوصف بأنه اجمل قاضي في العالم، فمنذ انتشاره بأسلوبه القضائي غير التقليدي، استحوذ القاضي فرانك كاريو على القلوب في جميع أنحاء العالم من خلال تفاعلاته الإنسانية المتعاطفة والعميقة داخل وخارج قاعة المحكمة، لذا فإنه يستخدم في الدعاية الأمريكية لقيم القانون.

ثالثاً: المحكمة الاستعراضية: تلفزيون الواقع هي مؤامرات مفتعلة، لكن لا يزالون يواجهون صعوبة في تحديد ما هو حقيقي وما هو ملفق. عندما يتعلق الأمر بالمشاحنات القانونية المتلفزة، مثل القاضي جودي ومحكمة الشعب، القاضي ماتيس وجون براون ومحكمة كريسي وهي مصممة للترفيه، ومع ذلك، في معظم الحالات، تكون القضايا والأشخاص حقيقيين، وتختلف قضايا المحاكم التلفزيونية في المواقف من الخلافات الشخصية ومحكمة الطلاق وحتى الخلافات التجارية بين شخصين⁴⁷. رابعاً: الدراما القانونية الوثائقية والروائية أو الخيالية، ومن الوثائقية محاكمة نورنبيرغ⁴⁸ التي تعرضت لنقد بسبب عدم استقلاليتها، مما أسفر عن إيجاد

المحكمة الجنائية الدولية، أما الدرامية الخيالية فممنها محاكمة جان دارك⁴⁹.

رابعًا: أفلام السجون الدرامية: وهي الأفلام التي تتعرض إلى غرف التحقيق والسجون والنضال القانوني في سبيل كرامة السجين ، أو، الأسير ومنها جميلة أبو حيرد وستائر العتمة ومانديلا.

خامسًا: الدراما القانونية بحسب العرض: الدراما القانونية السينمائية والتلفزيونية مسلسل القانون " تركي"⁵⁰ وهو يمثل قانون المافيا الموازي لصرامة قانون الدولة، والإذاعية والمسرحية.

سادسًا: الدراما القانونية الطويلة والقصيرة وذلك بحسب طول الفيلم فالقصير يكون أقل من ساعة، والطويل ما زاد على ذلك⁵¹.

سابعًا: الدراما القانونية لحقوق الإنسان سواء أفلام تحريكية أو درامية أو وثائقية أو قصيرة وتمثلها المهرجانات السينمائية مثل مهرجان كرامة لحقوق الإنسان.

ثامنًا: الدراما القانونية الاجتماعية وهي التي تتناول قضايا اجتماعية مثل قضايا الطلاق والعمال وغيرها ومنها فيلم أريد حلا

تاسعًا: الدراما القانونية التاريخية: وهي التي تبحث في تاريخ القانون، وحالة القضاء في العصور السابقة، كحالة ساكنة، أو؛ تطويرية مثل القضاة في الإسلام.

عاشرًا: الدراما القانونية التحقيقية القضائية: وهي المسلسلات التي تتمثل في واقعة قانونية،

تحقق بها الشرطة، وتحال إلى المحكمة، مثل المسلسل الإذاعي حكم العدالة "سوري"

حادي عشر: أفلام الرعب القانونية: وهي تمثل أفلام الرعب ونمط التعبيرية الألمانية ولكن تركز على أصحاب المهن القانونية، مثل محامي الشيطان 1997م والفيلم الماليزي شامان 2018م

ثاني عشر: أفلام دراما الكوميديا القانونية: وهي كوميديا ممثلها أصحاب مهن قانونية مثل مسلسل النسور القانونية 1986م وكذاب كذاب 1997م

ثالث عشر: الدراما القانونية الجامعية: وهي دراما تتناول حياة الطلبة من دراسي القانون، والعقبات التي تواجههم من دراسة وأقساط ومنافسة، مثل فيلم صانع الأمطار والشقراء القانونية 2001م. مدرسة القانون " كوري"⁵²

رابع عشر: الدراما القانونية: وهي دراما تتناول حياة المحامي المتدرب، والمعضلات الأخلاقية في بداية المهنة، والعقبات التي تواجههم في التدريب مثل فيلم محامي متدرب.

خامس عشر: الدراما القانونية النفسية: وهي الدراما التي تمثل الأزمات النفسية التي يواجهها الفرد في هذا العالم الفانتازي، وقوى الرأسمالية، مثل، فيلم كذاب كذاب 1997م وفيلم سايكو الذي يكشف حقيقة ونفسيته.

سادس عشر: أفلام الإثارة القانونية ، وهي أفلام تبحث في من المجرم؟ بعناصر تشويقية تمثل

الحقيقة الدرامية القانونية السينمائية، مثل فيلم المحامي لينكولن 2011م العميل 1994م. والمسلسل الإذاعي حكم العدالة.

سابع عشر: أفلام قاعة المحكمة التي تكون في قاعة المحكمة دون أحداث خارجية مثل فيلم 12 رجل غاضب 1957م، على الرغم أن المصطلح يشار إليه مرادفا لأفلام الدراما القانونية في المصادر الغربية ومنها معهد الأفلام الأمريكي.

ثامن عشر: دراما المحاكم العسكرية وهي التي تمثل جرائم العسكريين الذين يخضعون لانضباط خاص ومنها، تمرد كين 1994م ورجال طبيون 1992م، قواعد الاشتباك 2000م

تاسع عشر: دراما المحاكمات الجنائية، وهي تمثل قضايا جنائية مثيرة كالقتل والاعتصاب ومنها الخوف البدائي 1996م والقضية 23، أو الإهانة 2017م.

عشرون: دراما المحاكم المدنية: وهي تمثل قضايا مدنية ولكنها تثير إشكاليات واهتمامات الرأي العام مثل التأمين الصحي في فيلم صانع الأمطار وضد الحكومة ودعوى مدنية 1998م

واحد وعشرون: دراما قانونية ملحمية وهي الدراما التي تعتمد على شخصيات أسطورية وحربية وجاسوسية مثل جان دارك ومحكمة نورينبرغ 1961م.

ثاني وعشرون: دراما الفساد القضائي: التي تعالج الفساد في جهاز العدالة مثل فساد المحامي والقاضي في فيلم العدالة للجميع 1979م.

رابع وعشرون: دراما قانونية عقدية: إذ تقسم كل عشر سنوات مثل عقد السبعينيات والثمانينيات.

خامس وعشرون: دراما هيئة المحلفين: إذ تعد بعض النظم القانونية نظما لهيئات محلفين مثل أمريكا، وزيادة على ذلك فإنهم لا يظهرون أمام المجتمع مثل القضاة ولا يناقشون فيقتصر دورهم على السماع وتقرير أن المتهم مذنب أو بريء 12 رجل غاضب

سادس وعشرون: دراما قانونية بحسب المخرج والممثل والكاتب والسينارست والمصور مثل البتشيينو ممثل وجون غريشام كاتب.

سابع وعشرون: دراما قانونية مقتبسة من أعمال أدبية مثل الطائر المحكي عن رواية هاربر لي بنفس الاسم العميل 1994م من رواية جون غريشام، المحاكمة 1993م فرانز كافكا، ومسلسل جرمية في الذاكرة 1993م.

ثامن وعشرون: حسب بطولة الجنس ذكوري ونسوي ومنها البطولة النسوية في فيلم "المشتبه به" بطولة الممثلة شير 1987م ومحاكمة جان دارك 1962م للمثلة فلورنس ديالاي، وجميلة بو حيرد للممثلة عفاف الصباحي.

تاسع وعشرون: حسب المهنة القانونية: ومثال المحامي والقاضي مثل القاضي بريست 1934م.

ثلاثون: حسب الضحية ومثالها الرجل الخطأ 1953م، وإن شاء الله استفتت 2016م، ويوميات نائب في الأرياف.

واحد وثلاثون: دراما قانونية دينية: إذ تناقش قضايا دينية مثل الإلحاد والتطور وكذلك نشر الرسالة مثل محاكمة الله 2008م وفيلم الرسالة 1976م وقضاة الإسلام 1987م.

ثاني وثلاثون: دراما قانونية بحسب الميزانية وذلك لبيان الأفلام الأكثر رواجاً وذلك لترويجها وإنتاج ما يضاهاها.

ثالث وثلاثون: بحسب الجوائز: إذ توجد جوائز لأفلام حقوق الإنسان وثائقية ودرامية وقصيرة وطويلة، ولصورة القضاء.

رابع وثلاثون: الدراما القانونية للأطفال: التي تعرض دراما للأطفال مراهقين يواجهون القانون ومثالها؛ الفيلم الألماني "محطمة القانون" والفيلم الوثائقي الوثائقي "الجانحون"

خامس وثلاثون: الدراما القانونية الرومانسية وهي التي تبحث في علاقات حب مهنية ومثالها مقهى القانون "كوري"

وعليه؛ فإن أنواع الدراما القانونية تتضمن جميع أنواع الأفلام، مما يجعلها موضوعاً خصباً للتوالد والتناسل، إذ إنها تتضمن تناسلاً مع هذه الأنواع الرئيسية، ولكن يبقى القانون تيمتها المسيطرة، والمركزة، وتعرض القانون بحثاً عن سؤال من يخل بالقانون، ويقدم نقداً عاماً للقانون في سياقات مختلفة منها الواقعية النقدية، وعلاقات القوى، والخلاف بين القانون في الواقع، والقانون في النص، وهذه الأنواع لا يمكن ضبطها، وقابلة للتطور.

الخاتمة: على سبيل الاضلام

ناقشت هذه الدراسة الموسومة بـ "الدراما القانونية بين إشكالية المصطلح ورسيس التجنيس: دراسة مقارنة" في مبحثين:

إذ تناول المبحث الأول: رسيس تجنيس الدراما القانونية؛ بحيث وضع المفهوم الخاص بنظرية أنواع الفيلم، وبين هذه الأنواع الرئيسة والفرعية والهجينة، وذلك باعتبارها النظرية العامة لأنواع الأفلام، وبأن أهمية ذلك للكاتب والصناعة السينمائية والجمهور، وفي المبحث الثاني ناقش تصنيف أفلام الدراما القانونية، وهل يعد نوعاً رئيساً، أو فرعياً، أو هجيناً؟، وخلصت الدراسة إلى الآتي:

إنَّ النظرية العامة لأنواع الأفلام قابلة للتخصيص في الدراما القانونية، وذلك بتحديد أنواع فرعية لهذه الأفلام، إذ تعد الدراما القانونية نوعاً رئيساً لهذه الأنواع الفرعية، وتعدُّ الدراما القانونية فن أصيل في الأدب والدراما العربية، وقد أوجدت الدراسة خمسة وثلاثين نوعاً فرعياً وهجيناً للدراما القانونية، وذلك من النظرية العامة لأنواع الأفلام، وإن أهمية معرفة النوع يساعد كاتب السيناريو على اختيار ما يناسب كتابته، ومعرفة توجهات السوق، ويساعد المنتج على نجاح صناعته السينمائية، إذ إن البنية النمطية للدراما القانونية قابلة للتجديد والتطور والتناسل دون قيود على إبداعها، وزيادة على ذلك فإن الدراما القانونية ما زالت رائجة في الصناعة السينمائية، ونوعاً حيويًا فاعلاً قابلاً للتطور والرواج والتناسل، والتوالد، وكشفت الدراسة والبحث عن عدم وجود معاجم

عربية تعنى بالمصطلحات السينمائية، أو؛ مناقشتها في لجائها المعجمية والمصطلحية، وتوصي الدراسة بالتعمق بدراسة هذا النوع تراثيا وفي كتابة السيناريو والاقتباس السينمائي، وفي روائية الأفلام، وذلك لعدم وجود دراسات في هذا الموضوع عموما، وضرورة مناقشة الموضوع معجميًا.

المراجع

أولا: المراجع العربية

أرسطو، فن الشعر، ترجمة وتعليق إبراهيم حمادة، مركز الشارقة للإبداع الفكري، دائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة بدون تاريخ.

بارت، رولان: درس السيميولوجيا، ت: عبد السلام بنعبد العالي، الدار البيضاء: دار توبقال، ، ط1، 1986م.

برنارد ف، ديك، تشريح الأفلام، ترجمة محمد الأصبجي، دمشق: وزارة الثقافة، 2012م .

أبوحماد، إبراهيم، المقامة التبريزية للحريري: الدراما القانونية، 11 كانون الثاني 2023م <https://www.ahewar.org/m.asp?i=10478> آخر زيارة 12 كانون الثاني 2023م.

حوار مع السينارست علاء قراقيش 10 كانون الأول 2022م.

جانيتي، دي لوي، فهم السينما، ترجمة جعفر علي، دار الرشيد، وزارة الثقافة والإعلام العراقية، بدون تاريخ.

خضر، سناء، مبادئ فلسفة الفن، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2004م .

دياب، عبده، الدراما البوليسية، جماعة الجيل الجديد الفكرية، 1999م.

الزواوي محمود، روائع السينما الأمريكية: أفضل 100 فيلم أمريكي، عمان: الأهلية، 2006م.

ستانلي جيه. سولومون، ترجمة مدحت محفوظ، أنواع الفيلم الأمريكي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1995م.

شرقي، محمد، نظرية السينما: نقد سينماتوغرافي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، متاح على الشبكة العنكبوتية.

العسكري، أبوהלلال، الفروق اللغوية، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، بدون تاريخ.

فيكتور، كارل، وآخرون: نظرية الأجناس الأدبية، ت: عبد العزيز شبيل، جدة: النادي الثقافي الأدبي، ط1، 1994م.

قادري، عبدالكريم، سينما الشعر: جدلية اللغة والسيميولوجيا في السينما، ميلان: منشورات المتوسط، 2016م.

قانون حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة رقم (22) لسنة 1992 مع جميع التعديلات التي طرأت عليه.

أبو ريان محمد، فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط8 1989م.

ماري تيريز جورنو، معجم المصطلحات السينمائية، ترجمة فائز بشور، متاج على الشبكة العنكبوتية.

محاكمة القرن : النازيون: ج ١ Dec 12, 2020 أنا [،ME](https://www.youtube.com/watch?v=SQB)
<https://www.youtube.com/watch?v=SQB>
[.4 AQ5UPs](https://www.youtube.com/watch?v=SQB)

مرزوقي حسن، الفيلم الوثائقي: قضايا وإشكالات، قطر: الدار العربية للعلوم ناشرون، مركز الجزيرة للدراسات، 2006م.

موليام، ترجمة عوني العقيلي، النقد الأدبي وتداخل الاختصاصات، المجلد 26/2 العدد 102 من مجلة فصول، شتاء 2018م الهيئة المصرية العامة للكتاب.

نجد، نور الدين: في أجناس الكتابة الأدبية، مجلة الفيصل، دار الفيصل السعودية، ع259، 1998م.

نيكوللز، بيتر، السينما الخيالية، ترجمة مدحت محفوظ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 2006م.

نيل، على، الرواية المخبرانية في الأدب العربي الحديث: دراسة في المصطلح والمسيرة ومقومات

الخصوصية، جامعة الأزهر، متاح على الشبكة الإلكترونية.

ويليام في، كوستانزو، السينما العالمية من منظور الأنواع السينمائية، ترجمة زياد إبراهيم، مؤسسة هنداي، 2017

ثانياً: المراجع الأجنبية

aficatalog <https://aficatalog.afi.com/about/>

Brudy, Kristin D. The Drama of the Courtroom: Media Effects on American Culture and Law [Georgetown University Institutional Repository Georgetown College Department of Psychology Undergraduate Honors Theses - Psychology](https://www.georgetown.edu/repository/georgetown-college-department-of-psychology/undergraduate-honors-theses-psychology)

BEHIND THE SCENE [مراجعة فيلم the Passion of Joan of Arc .. والقديسة .. \(جان دارك\) \(جون أوف أرك\) يوليو، 2018 30](https://www.behindzscene.com/)
[https://www.behindzscene](https://www.behindzscene.com/)

By Indeed Editorial Team 15 Types of Film Styles and Genres (And How They Differ) Published March 11, 2022 www.indeed.com LAST VISIT JAN 6, 2023.

cdrama [مقهى-القانونون <https://cdrama.in/series-the-law-cafe/>](https://cdrama.in/series-the-law-cafe/)

Dapper Mr Tom What is Genre? | Let's Talk Theory Aug 8, 2016

Greatest Courtroom Dramas. [filmsite <https://www.filmsite.org/greatcourtroomdramas.html>](https://www.filmsite.org/greatcourtroomdramas.html).

Dirks, Tim. "Main Film Genres." Filmsite. American Movie Classics Company, 2016. <http://www.filmsite.org/westernfilms.html>.

Dirks, Tim. Film Sub-Genres Types (and Hybrids) Filmsite. American Movie Classics Company, 2016. <https://www.filmsite.org/subgenres2.html>.

Dirks, Tim. Westernfilms Filmsite. American Movie Classics Company, 2016. <http://www.filmsite.org/westernfilms.html>.

droit.univ-rennes <https://droit.univ-rennes.fr/evenements/festival-de-films-documentaires-images-de-justice>.

ESCRITORES.ORG - CONVOCATORIAS CONCURSOS LITERARIOS© Escritores.org. Contenido protegido. Más información: [https://www.escritores.org/recursos-para-escritores/19593-copias Premio Abogados de Novela 2015](https://www.escritores.org/recursos-para-escritores/19593-copias-Premio-Abogados-de-Novela-2015)

escritores <https://www.escritores.org/>

elcinema <https://elcinema.com/>

Five Broken Cameras (2011) <https://www.imdb.com/title/tt2125423/>

5 Broken Cameras. Dir. Emad Burnat and Guy Davidi. Kino Lorber, 2011. Film.

5 Broken Cameras. Poster.Distr.Kino Lorber. 2011. New Wave Films, 2012. Web.

[Filmography | Definition of Filmography by Merriam-Webster](#)

Freeman, Michael (ed.), Law and Popular Culture, Current Legal Issues (Oxford, 2005; online edn, Oxford Academic, 22 Mar. 2012), <https://doi.org/10.1093/acprof:oso/9780199272235.001.0001>, accessed 22 Dec. 2022.

Greatest Courtroom Dramas. <https://www.filmsite.org/greatcourtroomdramas.html>

Harper Lee Prize for Legal Fiction 2020 Award Criteria

IMDB <https://www.imdb.com/search/keyword/?keywords=reality-court-show>

IMDB https://www.imdb.com/?ref=nav_home

justicepictures <https://www.justicepictures.com/>

Khoo, Sim Eng. FLM201 Film Genre: Understanding Types of Film (Study Guide). Singapore University of Social Sciences, 2021.

La Justice en Images #4 / Festival du film judiciaire 2022, <https://grainesdimages.com/La-Justice-en-Images-4-Festival-du-film-judiciaire-2022>

law.ua <https://www.law.ua.edu/programs/harper-lee-prize-for-legal-fiction>

metacritic <https://www.metacritic.com/>

Ministry of Cinema. "Film Genres and Hollywood." YouTube, 22 Apr. 2015. Web. 4 Sep 2016.

1. أعراب القضايا مسلسل إذاعي يُعرض حاليًا.
 2. الرسالة النسخة العربية فيلم عربي 1976م.
 3. إن شاء الله استفدت فيلم عربي 2016م.
 4. جريمة في الذاكرة مسلسل تلفزيوني 1993م
 5. حكم العدالة مسلسل إذاعي يُعرض حاليًا.
 6. ضد الحكومة فيلم عربي 1992م.
 7. قضاة الإسلام مسلسل تلفزيوني عربي 1987م
 8. القضية 23 فيلم عربي 2017م
 9. يوميات نائب في الأرياف فيلم عربي 1969م
- Orit Kamir (2005) Why 'Law-and-Film' and What Does it Mean? A Perspective, Continuum, 19:2, 255-278, DOI: [10.1080/10304310500084558](https://doi.org/10.1080/10304310500084558)
- https://www.rottentomatoes.com/browse/movies_in_theaters/?page=1
- THE NICEST JUDGE IN THE WORLD <https://www.frankcaprio.com/>
- s.brstej <https://s.brstej.net/play.php?vid=c9b173e32>
- Sort by Popularity - Most Popular Movies and TV Shows tagged with thekeyword "reality-court-show"

الهوامش

WarnerJordanEducation. "Introduction to Film Genres." YouTube, 20 Nov. 2011. Web. 17 Sep. 2016.

XV Concurso de Microrrelatos sobre Abogados <https://microrrelatos.abogacia.es>

ثالثاً: قائمة بأعمال الدراما القانونية

¹ لمزيد من المعلومات يُنظر مرزوقي حسن، الفيلم الوثائقي: قضايا وإشكالات، الدار العربية للعلوم ناشرون، قطر: مركز الجزيرة للدراسات، 2006م

² لمزيد من المعلومات يُنظر نيكوللز، بيتر، السينما الخيالية، ترجمة مدحت محفوظ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 2006م.

³ Orit Kamir (2005) Why 'Law-and-Film' and What Does it Actually Mean? A Perspective, Continuum, 19:2, 255-278, DOI: [10.1080/10304310500084558](https://doi.org/10.1080/10304310500084558)

⁴Brudy, Kristin D. The Drama of the Courtroom: Media Effects on American Culture and Law [Georgetown University Institutional Repository](https://www.georgetown.edu/institutional-repository/)

[Georgetown College Department of Psychology Undergraduate Honors Theses - Psychology 2006](https://www.georgetown.edu/psychology/undergraduate-honors-theses-2006/) P20.

⁵ Freeman, Michael (ed.), Law and Popular Culture, Current Legal Issues (Oxford, 2005; online edn, Oxford Academic, 22 Mar. 2012), <https://doi.org/10.1093/acprof:oso/9780199272235.001.0001>, accessed 22 Dec. 2022p1-18.

- ⁶ أرسطو، فن الشعر، ترجمة وتعليق إبراهيم حمادة، الشارقة: مركز الشارقة للإبداع الفكري، دائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة، ص 139 بدون تاريخ
- فيكتور، كارل، وآخرون: نظرية الأجناس الأدبية، ت: عبد العزيز شبيل، جدة: النادي الثقافي الأدبي، ط 1، 1994، ص 8.
- (⁶) نجود، نور الدين: في أجناس الكتابة الأدبية، مجلة الفيصل، دار الفيصل السعودية، ع 259، 1998، ص 49.
- (⁶) ينظر: بارت، رولان: درس السيميولوجيا، ت: عبد السلام بنعبد العالي، المغرب: دار توبقال، الدار البيضاء، ط 1، 1986، ص 48-50.
- ⁷ فيلم الرسالة: النسخة العربية 3:17 .
- ⁸ أبوحماد، إبراهيم، المقامة التبريزية للحريري: الدراما القانونية، 11 كانون الثاني 2023م <https://www.ahewar.org/m.asp?i=10478> آخر زيارة 12 كانون الثاني 2023م.
- ⁹ نيويل، وليام ترجمة عوني العقيلي، النقد الأدبي وتداخل الاختصاصات، المجلد 26/2 العدد 102 من مجلة فصول، شتاء 2018م الهيئة المصرية العامة للكتاب، صص 23-24.
- ¹⁰ خضر، سناء، مبادئ فلسفة الفن، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2004م صص 39-46، أرسطو مرجع سبق ذكره ص 64
- ¹¹ العسكري، أبوهمال، الفروق اللغوية، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، القاهرة: الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، ص 163
- ¹² خضر، سناء، مرجع سبق ذكره ص 64.
- ¹³ ستانلي جيه. سولومون، ترجمة مدحت محفوظ، أنواع الفيلم الأمريكي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1995م ص 15.
- ¹⁴ برنارد ف، ديك، تشرح الأفلام، ترجمة محمد الأصبغي، دمشق: وزارة الثقافة: 2012م ص 218، 228، ولقد وضع نوعين جديدين هما الفيلم الانعكاسي، وفيلم المرأة.
- ¹⁵ سولومون مرجع سبق ذكره صص 5-28.
- Khoo, Sim Eng. FLM201 Film Genre: Understanding Types of Film (Study Guide). Singapore University of Social Sciences, 2021. Friedman, Lester, David Desser, Sarah Kozloff, Martha P. Nochimson, and Stephen Prince. An Introduction to Film Genres. New York: Norton, 2014.
- ¹⁶ ويليام في، كوستانزو، السينما العالمية من منظور الأنواع السينمائية، ترجمة زياد إبراهيم، مؤسسة هنداوي، 2017م ص 5، 6، 209-214، 467، 515.
- ¹⁷ نيكولز، بيتر ص 12.
- ¹⁸ Khoo, Sim Eng. op. cit. SU1-17.
- ¹⁹ Khoo, Sim Eng. op. cit. SU1-4
- ²⁰ By Indeed Editorial Team 15 Types of Film Styles and Genres (And How They Differ) Published March 11, 2022 www.indeed.com LAST VISIT JAN 6, 2023.
- ²¹ ماري تيريز جوردو، معجم المصطلحات السينمائية، ترجمة فائز بشور، متاح على الشبكة العنكبوتية ص 16، 17.
- ²² ينظر دياب، عبده، الدراما البوليسية، جماعة الجيل الجديد الفكرية، 1999م.
- ²³ Ministry of Cinema. "Film Genres and Hollywood." YouTube, 22 Apr. 2015. Web. 4 Sep 2016. Dirks, Tim. "Main Film Genres." Filmsite. American Movie Classics Company, 2016. <http://www.filmsite.org/westernfilms.html>. WarnerJordanEducation. "Introduction to Film Genres." YouTube, 20 Nov. 2011. Web. 17 Sep. 2016.
- ²⁴ ويليام في، كوستانزو، مرجع سابق صص 591-601.
- ²⁵ Film Genre: Understanding Types of film and http://visual-memory.co.uk/daniel/Documents/intgenre/chandler_genre_theory.pdf
- ²⁶ Greatest Courtroom Dramas. <https://www.filmsite.org/greatcourtroomdramas.html>
- ²⁷ نيل، على، الرواية المخبرية في الأدب العربي الحديث: دراسة في المصطلح والمسيرة ومقومات الخصوصية، جامعة الأزهر، متاح على الشبكة الإلكترونية صص 497-503.
- ²⁸ البيبلوغرافيا هي توثيق الأعمال الثقافية كتابية أم غيرها لحفظها، وتسهيل الحق بالحصول على المعلومات، وإيها في إطار التوثيق مختلفة عن قائمة الأعمال المكتسبة، إذ إن البيبلوغرافيا تتضمن الأعمال التي اطلع عليها الكاتب ولم يقتبس بها، وتجدر الإشارة بوجود طريقة معينة في توثيق الأفلام ستتعلمها هذه الدراسة.
- ²⁹ قانون حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة رقم (22) لسنة 1992 مع جميع التعديلات التي طرأت عليه
- ³⁰ زيارة إلى المكتبة الوطنية الأردنية تاريخ 2/1/2023م
- ³¹ [Filmography | Definition of Filmography by Merriam-Webster last visit 2 feb 2023.](https://www.merriam-webster.com/dictionary/filmography)
- ³² EDITORS' PICKS. <https://www.metacritic.com/> last visit 2 feb 2023.

³³ https://www.imdb.com/?ref_=nv_home last visit 2 feb 2023

³⁴ <https://elcinema.com/> last visit 2 feb 2023

³⁵

https://www.rottentomatoes.com/browse/movies_in_theaters/?page=1 last visit 2 feb 2023

³⁶ <https://aficatalog.afi.com/about/> last visit 2 feb 2023

³⁷ <https://www.afi.com/afis-10-top-10/> last visit 2 feb 2023

³⁸ <https://aficatalog.afi.com/> last visit 4 feb 2023

³⁹ ينظر مهرجان كرامة لحقوق الإنسان، ومهرجان الفيلم الوثائقي، والمهرجانات السينمائية مثل الأوسكار وقرطاج.

⁴⁰ La Justice en Images #4 / Festival du film judiciaire 2022,

<https://grainesdimages.com/La-Justice-en-Images-4-Festival-du-film-judiciaire-2022> and <https://www.justicepictures.com/> <https://droit.univ-rennes.fr/evenements/festival-de-films-documentaires-images-de-justice> last visit 5 feb 2023

⁴¹ نيل هاربر لي (28 أبريل 1926- 19 فبراير 2016) كانت روائية أمريكية اشتهرت بروايتها لعام 1960 قتل الطائر المحاكي. فازت بجائزة بوليتزر عام 1961 وأصبحت من الكلاسيكيات في الأدب الأمريكي الحديث، وحصلت لي على العديد من الأوسمة والدرجات الفخرية، بما في ذلك الميدالية الرئاسية للحرية في عام 2007 والتي منحت لمساهمتها في الأدب.

⁴² Harper Lee Prize for Legal Fiction 2020 Award Criteria [last visit 5 feb 2023](#)

<https://www.law.ua.edu/programs/harper-lee-prize-for-legal-fiction/> last visit 6 feb 2023

⁴³ **ESCRITORES.ORG - CONVOCATORIAS CONCURSOS LITERARIOS** © Escritores.org. Contenido protegido. Más información: <https://www.escritores.org/recursos-para-escritores/19593-copias Premio Abogados de Novela 2015> <https://www.escritores.org/> last visit 7 feb 2023

⁴⁴ XV Concurso de Microrrelatos sobre Abogados <https://microrrelatos.abogacia.es> last visit 8 feb 2023

⁴⁵ نشأ القاضي كابريو في فيدرال هيل في بروفيدنس ، رود آيلاند ، إذ له بدايات متواضعة. ولد في عام 1934م بالمرتبة الثانية من بين ثلاثة أولاد مع والدته فيلومينا والأب أنطونيو الإيطالي الأصل ، الذي كان يعمل بائعًا متجولًا للفواكه والحليب ، أثار حب العائلة طموحاته فعيّن قاضيا بعد كفاح طويل، قام فرانك الشاب بتلميع الأحذية ، وبيع الصحف ، وعمل في شاحنة حليب ، متبعًا مثال والديه في العمل الجاد لتحسين حياة من حوله. رسخت هذه التربية فيه قدرة غير عادية على رؤية العالم من منظور الآخرين. لقد استخدم فرانك هذه القدرة بشكل جيد ، مكرسًا حياته للخدمة العامة.

شغل منصب قاضي في محكمة بروفيدنس البلدية منذ عام 1985. ومحكمته معروفة في جميع أنحاء العالم بسبب البرنامج التلفزيوني الأعلى تصنيفًا والمنتشر على المستوى الوطني "Caught in Providence" ، والذي تم ترشيحه لجائزة Daytime Emmy في عام 2021. كما خدم القاضي كابريو عشرة أعوام سنوات كرئيس لمجلس محافظي رود آيلاند للتعليم العالي ، وهو الهيئة الإدارية لجامعة رود آيلاند وكلية رود آيلاند وكلية المجتمع في رود آيلاند "I think I should take into consideration whether somebody is sick and whether their mother died and whether they have kids who are starving," said Judge Caprio, according to the Associated Press. "I don't wear a badge under my robe. I wear a heart under my robe."

⁴⁶ **THE NICEST JUDGE IN THE WORLD**

<https://www.frankcaprio.com/> last visit 2 feb 2023

⁴⁷ **Sort by Popularity - Most Popular Movies and TV Shows tagged with keyword "reality-court-show"**

<https://www.imdb.com/search/keyword/?keywords=reality-court-show>

⁴⁸ محاكمة القرن : النازيون: ج ١ Dec 12, 2020 **أنا ME**،

https://www.youtube.com/watch?v=SQb4_AQ5UPs

آخر زيارة 6 شباط 2023م.

⁴⁹ **BEHIND THE SCENE** مراجعة فيلم **the Passion of Joan of Arc**

..ما بين آلام (جان دارك) والقديسة (جون أوف أرك) 30 يوليو، <https://www.behindzscene.2018> آخر زيارة 6 شباط 2023م.

⁵⁰ <https://s.brstej.net/play.php?vid=c9b173e2> بريستيغ آخر زيارة

6 شباط 2023م.

⁵¹حوار مع السينارست علاء قراقيش 10 كانون الأول.

⁵²<https://cdrama.in/series-القانون-the-law-cafe/last-visit-2-feb-2023>